يَومُ الخَمِيسِ مِنَ الأُسبُوعِ السَادِسِ مِنَ الخَمسِينَ المُقَدَّسَةِ

عِيدُ الصُعُودِ المَجِيد

(مَزْمُورُ ٦٧: ٣٠، ٣١، ٣٢)

مَمَالِكَ الأَرْضِ سَبِّحِي اللهَ. وَرَتِّلِي لِلرَّبِّ. رَتِّلُوا لله الذِّي صَعِدَ إِلَى السَمَاءِ نَحْوَ المَشْرِقِ. أَعْطُوا مَجداً لله. لأَنَّ عَظِيمَ بَهَائِهِ عَلَى اِسْرَائِيلُ وَقُوَّتَهُ فِي السَحَابِ. هَلِلوُيا

(عَشِيَّةٌ مِنْ لُوقَا ص ٩: ٥١- ٦١)

وَحِينَ تَمَّتِ الأَيَّامُ لارتفاعهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلى أَورشَلِيمَ وَأَرْسَلَ قُدَّامَ وَجْهِهُ رُسُلاً. فَمَضَوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ مَكَاناً فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهاً نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تلميذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا قَالاَ لَهُ يارَبُّ أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ فَتَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَمَاءِ فَتَهْلِكَهُم كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا. فَالتَفَتَ وانتَهَرَهُمَا قَائِلاً لَسْتُما تَعْرِفَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنتما . لأَنَّ ابنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ نُفُوسَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّص. فَمَضَوا إِلى قَرْيَةٍ أُخرَى. وَفيماَ هُم سَائِرُونَ فِي الطَرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ ياَ سَيِّدُ أَتْبَعُكَ إِلَى حَيثُ تَمضِي. فَقَالَ لَهُ يَسوعُ لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطَيْرِ السَمَاءِ أَوْكَارٌ وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَينَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ.

وَقَالَ لآخَرَ اِتْبَعْنِي. فَقَالَ لَهُ يَارَبُّ ائْذَنْ لِي أَولاً أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ أَبِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ

دَعْ المَوْتى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ أَمَّا أَنْتَ فامْضِ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ الله. وَقَالَ لَهُ آخَرُ أَتْبَعُكَ وَلَكِنْ ائذَنْ لِي أَوَّلاً أَنْ أُوَدِّعَ الذِّينَ فِي بَيْتِي. فَقَالَ لَهُ يَسوعُ لَيسَ أَحَدٌ يَضعُ يَدهُ عَلَى المِحرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الوَرَاءِ يَصلُحُ لَمَلَكُوتِ الله (والمجدُ للهِ دائماً)

(مزمور ٦٧: ١٨، ١٩)

صَعِدَ إِلى العَلاَءِ وسَبَى سَبْيَاً. وَأَعْطَى كَرَامَاتٍ لِلنَاسِ. مُبَارَكٌ الرَّبُّ الإِلَهُ. مُبَارَكٌ الرَّبُّ يَوْماً فَيَوماً. هَلِّلُويَا

(باكِرٌ مِنْ مَرْقُس ص ١٦: ١٢- ٢٠)

وَبَعدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيئَةٍ أُخْرَى لاثْنَيْنِ وَهُمَا مُنْطَلِقَانِ إِلى البَرِّيَّةِ. فَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرا البَاقِينَ فَلَم يُصدِّقُوا وَلاَ هَذَيْنِ. وَأَخِيراً ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ وَهُم مُجْتَمِعُونَ ظَهَرَ لَهُمْ وَبَكَّتَهُمْ لِقِلَّةِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. لأَنَّهُم لَمْ يُصَدِّقُوا الذِّينَ أَبصَرُوهُ قَد قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ. وَقَالَ لَهُم انطَلِقُوا إِلى العَالَمِ أَجْمَعْ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلخَلِيقَةِ كُلِّهَا. فَمَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤمِنْ يُدَنْ. وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتبَعُ المؤمِنِينَ باسمِي. يُخْرِجُونَ الشَيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلسِنَةٍ جَدِيدَةٍ وَيَحمِلُونَ بِأَيدِيهِم الحيات فلا تؤذِيهِمْ وَيشرَبُونَ السُمَّ القَاتِلَ فَلاَ يَضُرُّهُم وَيَضَعُونَ أَيدِيَهُمْ عَلَى المرضَى فَيَبرَأُونَ. وَمِن بَعدَ مَا كَلَّمَهُمْ يَسوعُ ارْتَفَعَ إِلى السماءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الله. وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ والرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُم وَيُثَبِّتُ الكَلاَمَ بِالآيَاتِ التَابِعَةِ لَهُمْ (والمجدُ للهِ دائماً)

(البُولُسُ مِنَ رِسَالَتِهِ الأُولى إِلى تِيمُوثَاوُس ص ٣: ١٣- ١٧)

فَأَمَّا الذِّينَ تَشَمَّسُوا حَسَناً فَيَكْسَبُونَ لِنُفُوسِهِمْ مَرْتَبَةً صَالِحَةً وَثِقَةً كَبِيرَةً فِي الإِيمَانِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ. وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذِهِ الوَصَايَا رَاجِياً أَنْ آتِيَ إِلَيكَ عَنْ قَرِيبٍ. وَلَكِنْ إِنْ أَبطَأْتُ فَلِكَي تَعْلَمَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ الذِّي هُوَ كَنِيسَةُ

الله الحيِّ عَمُودُ الحَقِّ وأَساسُهُ. وَبِالإِجماعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَقْوَى اللهُ ظَهَرَ بالجَسَدِ وتَبَرَّرَ بِالرُّوحِ وتَرَاءَى لِمَلائِكَةٍ وبُشِّرَ بِهِ بَينَ الأُمَمِ وَأُومِنَ بِهِ فِي العَالَمِ وَصَعِدَ بالمَجْدِ

(نعمةُ الله الآبِ)

(الْكَاثُولِيكُونْ مِنْ بُطرُسَ الأُولى ص ٣: ١٥- ٢٢)

وكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِي كُلِّ حِينٍ لِمجاوَبَةِ مَنْ يَسأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الذِّي فِيكُم بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ. وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ لِيُخزَى القَومُ الذِّينَ يَتَقَوَّلُونَ عَلَيْكُم الشَرَّ. وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَ تَصَرُّفَكُمْ الصَالِحَ فِي المَسِيحِ لأَنَّ تَأَلُّمَكُم إِنْ شَاءَتَ مَسَرَّةُ اللهِ وَأَنتمُ صَانِعُونَ خَيراً أَفضَلُ مِنهُ وَأَنْتمُ صَانِعُونَ شَرّاً. لأَنَّ المَسِيحَ قَدْ تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَمَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا البَارُّ بَدَلَ الأَثَمَةِ لِيُقَرِّبَنَا إِلى اللهِ مُمَاتاً بالجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيىً بالرُّوحِ. وَانْطَلَقَ إِلى الأَرْوَاحِ التِّي كَانَتْ مُحْتَبَسَةً فَبَشَّرَهَا. أُولَئِكَ الذِّينَ عَصَوا قَدِيماً حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللهِ تَنتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ إِذْ كَانَ يَعْمَلُ الفُلْكَ الذِّي بِهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ أَي ثَمانِي أَنْفُسٍ نَجَوا مِنَ المَاءِ. فَنَحْنُ الآنَ عَلَى ذَلِكَ الشَبَهِ تَخَلَّصْنَا بالمَعْمُودِيَةِ لَيْسَ لإِزَالَةِ وَسَخِ الجَسَدِ بَل سُؤَالُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللهِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ الذِّي هُوَ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ صَعِدَ إِلى السَمَاءِ فَخَضَعَتْ لَهُ المَلائِكَةُ والسَّلاَطِينُ والقُوَّاتُ

(لاَ تَحِبُّوا العَالَمَ)

(الأَبْرَكسِيسْ ص ١: ١- ١٤)

الكَلاَمُ الأَوَّلُ أَنْشَأْتُهُ يَا ثَاوفِيلُسُ عَنْ جَمِيعِ الأُمُورِ التِّي ابْتَدَأَ رَبُّنَا يَسُوعُ المَسِيحُ يَفْعَلُهَا وَيَعْمَلُهَا حَتَّى اليَومَ الذِّي قَدْ صَعِدَ فِيهِ بَعدَ مَا أَوْصَى الرُّسُلَ الذِّينَ اصْطَفَاهُمْ الرُّوحُ القُدُسُ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَرَاهُم أَيْضاً نَفسَهُ حَيّاً بِبَراهِينَ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الأُمُورِ المُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُم

أَنْ لاَ يَبْرَحوا مِنْ أُورشَليمَ بَل يَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الآبِ الذّي سَمِعْتُمُوهُ مِنّي. لأَنَّ يُوحَنَّا صَبَغَ بِالمَاءِ وَأَنْتُمْ تُصْطَبَغُونَ بِالرُّوحِ القُدُسِ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الأيامِ بِكَثِيرٍ. فَأَمَّا هُم المُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ وَقَالوا لَهُ يا سَيِّدُ هَلْ فِي هَذا الوَقْتِ تَرُدُّ المُلْكَ إِلى بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ لَكُم أَن تَعرِفُوا الأَوْقاتَ والأَزمانَ التّي جَعَلَها الآبُ فِي سُلْطَانِه. مَتَى حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً وَتَكُونُونَ لِي شُهوداً فِي أُورشَلِيمَ وَفِي جَمِيعِ اليَهُودِيَّةِ والسَامِرَةِ وإِلى أَقَاصِي الأَرضِ. فَلَمَّا قَالَ هَذَا ارتَفَعَ وَهُم يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ ثُمَّ تَوارَى عَنْ عُيونِهِم وَفِيمَا هُم يَتَفَرَّسُونَ إِلى السَمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذاً رَجُلانِ قَد وَقَفاَ بِهِم بِلِبَاسٍ أَبيضَ . وَقَالاَ لَهُمْ أَيُّها الرِجَالُ الجَلِيلِيُّونَ مَا بَالُكُم وَاقِفِينَ تَتَفَرَّسُونَ إِلى السَمَاءِ إِنَّ يَسُوعَ هَذا الذّي صَعِدَ عَنكُمْ إِلى السَمَاءِ يَأتِي هَكَذَا كَما رَأَيتُمُوهُ صَاعِداً إِلى السَمَاءِ. حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلى أُورشَلِيمَ مِنَ الجَبَلِ الذّي يُدْعى جَبَلَ الزَيْتُونِ وَهُوَ بِالقُربِ مِنْ أُورشَلِيمَ عَلَى نَحوِ سَفَرِ سَبْتٍ. وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلى تِلكَ العِلِّيَةِ التّي كَانوا يُقِيمُونَ فِيهَا بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعقُوبُ وَأَندَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ وَتُومَا وَمَتّى وَبَرتَلَمَاوُسُ وَيَعقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانُ الغَيُورُ وَيَهُوذَا أَخُو الرَبِّ. هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ كَانُوا مَعاً مُوَاظِبِينَ عَلَى الصَلاَةِ بِنَفسٍ وَاحِدةٍ مَعَ النِسوَةِ وَمَعَ مَرِيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ إِخْوَتِهِ

(لم تَزَلْ كلمةُ الربِّ)

(مزمور ٢٣: ٩، ١٠)

ارْفَعُوا أَيُّهاَ الرُؤَسَاءُ أَبْوَابَكُمْ وَارْتَفِعي أَيَّتُهاَ الأَبْوَابُ الدَهْرِيَّةُ وَيَدْخُلُ مَلِكُ المَجدِ. مَنْ هُوَ هَذا مَلِكُ المَجدِ. رَبُّ القُوَّاتِ هَذَا هُوَ مَلِكُ المَجدِ. هَلَلُوياَ.

(القُدَّاسُ مِنْ لوقَا ص ٢٤: ٣٦- ٥٣)

وَفِيماَ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهذا وَقَفَ يَسوعُ نَفسُهُ فِي وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهمُ السَّلاَمُ لَكم فَاضْطَرَبُوا وَخَافوا وَظَنُّوا أَنَّهمُ يَنْظُرُونَ رُوحاً فَقَالَ لَهمُ مَا بَالُكُمْ تَضطَرِبُونَ وَلِماذَا

تَخْطُرُ الأفكارُ فيِ قُلوبِكمُ. أُنظروا يَدىَّ وَرِجْلَيَّ إنىِ أَنَا هُوَ. جُسُّونىِ وأنْظُروا فَإِنَّ الرُوحَ لَيسَ لَهُ عَظمٌ وَلاَ لَحمٌ كَماَ تَرَونَ لِى. وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُم يَدَيهِ وَرِجْلَيهِ وَبَينَما هُمُ غَيرُ مُصَدِّقينَ مِنَ الفَرَحِ وَالتَعجُّبِ. قَالَ لَهُمْ أَعَندَكمُ هَهُنَاَ طَعَامٌ فَنَاوَلُوهُ جُزءَاً من سَمَكٍ مَشوِىٍ وَمن شَهدِ عَسَلٍ، فأَخَذَ وَأَكَلَ قدَّامَهمُ وَقَالَ لَهمٌ هَذَا الكَلاَمُ الذَّىِ كَلَّمتُكُم بِهِ وَأَناَ بَعدُ مَعَكمُ أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَكْمُلَ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِىَّ فىِ ناموُسِ مُوسى وَالأنبِيَاءِ وَالمزَامِيرِ. حِينَئذٍ فَتَحَ ذِهنَهمُ ليَفَهمُوا المَكتوُبَ. وَقَالَ لَهمُ هَكَذاَ هُوَ مَكتُوبٌ وَهَكَذا كَانَ يَنَبغى أَنَّ المَسيحَ يَتَألَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْواتِ فىِ اليَومِ الثَّالِثِ. وَأَنَّ يُكْرَزَ باسمه للتَوبَةِ وَمَغفِرَةِ الخَطَاَياَ لِجَميعِ الأُمِمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ وَأَنتمُ تَشْهَدُونَ لِذَلِكَ. وَهَا أَناَ أَرسِلُ إِليكمُ مَوعِدَ أَبىِ فَأَقِيمُوا أَنتمُ فىِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ حَتىَّ تَلبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِى ثُمَّ أَخرَجَهُم خَارِجاً الى بيت عَنياَ وَرَفَعَ يَدَيهِ وَبَارَكَهُمْ. وَفيماَ هُوَ يُبَارِكُهُمْ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلى السَماءِ، فَأَمَّا هُم فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فىِ الهَيكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللهَ (والمجدَ للهِ دائماً)

✠ ✠ ✠